اربعة واربعين فاضت النعمة من سفيتيك من اجل هذا بارك الله
الى الابد تقلد ايها الجبار بسيفك فان ناموسك وشرايعك مقرونة
بهيبة يمينك وسهامك مسنونة وجميع الامم يخرون تحتك
والخطاب لنبينا صلى الله عليه وسلم لتنزيل الله له منزلة الموجود
لتحققه في علمه الحضوري عنده والنعمة التي فاضت من شفتيه
هو القول الذي يقوله وهو الكتاب الذي انزل عليه والسنة التي بينها
والناموس صاحب السر وسر الخير وهو جبريل عليه السلام وهيبة يمينه
اي الخوف من سيفه فكنى بما ذكر عنه اي بتجوز باليمين عما فيه ومعنى
الجبار في حقه صلى الله عليه وسلم اما لاصلاحه لامته بالهداية والتعليم
ولقهر اعداه ولعلو منزلته على البشر وعظيم خطره او المجاهد
القتال او الذي جبر الخلق بالسيف على الحق وصرفهم عن الكفر
جبرا قال القاضي عياض ونفى تعالى عنه في القران جبرية التكبر التي
لا تليق به فقال وما انت عليهم بجبار وكتب المؤلف رضي الله عنه
في طرة هذين الاسمين من النسخة التسهيلية ما نصه وفي اخرى
خير خيار انتهى يعني بالخا المعجمة فيهما وبالمثناة التحتية في الثاني ايضا
واما كنيته صلى الله عليه وسلم ابو القاسم والكنية من الاسم فقد
ثبتت في عدة احاديث صحيحة واما كنيته صلى الله عليه وسلم ابو طاهر
وكنيته ابو الطيب فقد ذكرهما غير واحد في اسمائه صلى الله
عليه وسلم واما كنيته صلى الله عليه وسلم ابو ابراهيم فقد جا في حديث
تكنية جبريل عليه السلام له صلى الله عليه وسلم والكنى الاربع تكنية له باولاده
الثلاثة او الاربعة على الخلاف في الطاهر والطيب هل هما لواحد

يسمى

وقيل الحساب واسقاط العذاب
وتخفيفه فقيل ذلك منه وخص
به دون الخلق

يسمى بعبد الله وبالطاهر والطيب لولادته في الاسلام وهو الصحيح
او هما لولدين احدهما بالطاهر والاخر الطيب وهو قول ابن اسحاق
والله اعلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم مشفع بفتح الفا المشددة
اسم مفعول فمعناه المقبول الشفاعة فانه يرغب الى الله تعالى في
امر الخلق ويكرم بذلك غاية الكرامة بان يقال له قد يسمع لك
وسل تعط واشفع تشفع وهو المقام المحمود اعني الشفاعة واما
اسمه صلى الله عليه وسلم شفيع فمعناه الشفيع في الخلق وهو مبالغة
من شافع والكل من الشفاعة وهو التوسط في قضاء الحاجة
واما اسمه صلى الله عليه وسلم صالح فالصالح المراد به المتاهل لحضرة
الله بتحرره من رق الاشياء ولهذا التحرر مراتب فبقدر ما يكون
فيه من التحرر يكون فيه من الصلاح وحريته صلى الله عليه وسلم
لا منتهى لعظمها فصلاحه لا يحوم احد حوله ولا يتصور فيه واما
اسمه صلى الله عليه وسلم مصلح فهو المصلح للخلق بارشادهم وهدايتهم
الى ما يصلحهم في معاشهم ومعادهم وتحسين ظواهرهم وتطهير
سرايرهم والمصلح ذات بينهم ووجد على بعض الحجارة القديمة محمد
تقي مصلح وسيد امين قيل لانه الف بين قلوب الناس وازال
ما بينهم من الضغاين كما كان بين العرب والعجم وقبايل العرب
كما قال الله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين
قلوبكم واما اسمه صلى الله عليه وسلم مهيمن فسماه به عمه العباس رضي الله
عنه في شعره المشهور في قوله حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف
علياء تحتها النطق وروي ثم اغتدى بيتك المهيمن قيل اراد

Copyright © King Saud University